محمود عمر حكم ٤/جمادى الآخرة/١٤٢٠هـ
٢٣/أغسطس/٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥/١٠/٢٠٠٢

مروان أبو مطلق (كتابيين)

أبو مطلق

الحمد لله الذي لا رادّ لقضائه ولا معقّب لحكمه في حكمه حكمة وفي علمه رحمة سبحانه كل يوم هو في شأن كتب على أمتنا الرباط إلى يوم المعاد وأشهد أن لا إله إلا الله جعل الشهادة زوج الجهاد والفداء عبادة المثل الأعلى والصلاة والسلام على محمدنا العظيم إمام المجاهدين وإمام الصابرين والمحتسبين والقدوة المثلى في البذل والبنيان صلاة الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين وبعد:

أيها الإخوة المرابطون يا أهل فلسطين

أما آن لهذا النزف أن يتوقف؟ أما آن لهذا الشعب أن يتحرر ولمصيره أن يتقرر؟!! أما آن لهذه الثكلة المكلومة أن تحول المسار وترتد على المحاكم الغدار؟!! أما آن لهذه الهجمة الهمجية أن تتحطم؟! أما آن لصواريخ الاحتلال أن تدفن في السراديب؟! أما آن لدبابات الهدم أن تدفن في التراب؟! بل أما آن لليل أن ينجلي وللقيد أن ينكسر؟

ألم يأن للذين ظلموا أن يموتوا غرقاً في دماء الشهداء!
ألم تكن أرواح الأبرياء وهي صاعدة إلى السماء سماءً رصاصاً تنساب منه الآهات والزفرات تصبّ ناراً ودماراً على أوكار الظالمين؟!

أما آن للدماء الطاهرة أن تغسل عار المستوطنين المحتلين القتلة أما آن للسواعد الفتية المجاهدة أن تجعل مقابر اليهود في كل دار وتحت كل جدار؟!

هل تنهض قوى المقتصمين وتنطلق من عقالها لتعيد كتابة التاريخ من جديد؟!

أما ~~آن~~ يبارك الله حول أقصانا ~~فنجعل~~ فنجعل للرباط عنواناً وللثبات برهاناً؟!

يا فلسطين أيها الوطن أيها الأقصى:

هذا هو قدر شعبنا أبى الله إلا أن يسطر أعظم الملاحم في الجهاد وأن يضرب أروع المعاني في الإباء وأن يسجل أنصع الصفحات في الفداء... لقد آمن شعبنا بأنه هو المؤهل لتكوين الطليعة في ~~رفع~~ الذياد عن المقدسات

ورفع أعلام الرايات فوق قدس الأقداس ...

فلوّحهم بالفداء وبالعشق : رعاك الله من عاشق الحقّ
مشى للمجد أجزل عن صهوة : يرتدي لزهرة الأبيّ
سماء لظى المنون فلو تراه : رأيت وضّاءً الزهر الندي
سلوى بعد أن رحل أحبابنا : أشعره مراقده زكي
وليس نظير مرة أبدًا شهيد ! يشع الأوطان من دمه الزكي

وهكذا يمضي شهيدنا / محمود محمد جابر / في سجل الخالدين منضمًا إلى قافلة الشهداء الذين خطوا من أجسادهم سدودًا وقلاعًا عجزت قلبت الموازين وتحدت حسابات الصهيونية وجعلوا من رفاتهم مدادًا يحمل أثر المستقبل !!

وللأوطان في دم كل حر : يد سلفت ودين مستحق
ولا يبني الممالك كالضحايا : ولا يدني الحقوق ولا يحق

لا لن يدوم سكوت المتفرجين .. لا لن يدوم شرود المترددين .. لن يدوم نكوص المتخاذلين :
سوف يأتي طوفان الزحف يومًا ليسقط ملك الموت رقاب كل المتغطرسين متزعمهم بمصلحته
وإنه للزحف طوفانًا سيأخذهم : لا الصبر ينفعهم فيه ولا الكرب
وإن الذي يعدوه كلم كذب : فاليهود يداه أهلها عرب

وإن قبة الأقصى الجريحة في فلسطين تتفاضة الرائعة الأقصى متقدمة للهبة الكبرى هبة التحرير وتقرير المصير ورفع رايات السلام والإسلام فوق الأقصى المقدس ..
أخي لا بد من حرب ضروس : ترد الكيد في نحر العدو
أخي لا بد للثأر يوم : نذود به العدا عن الحدود
نطهر أرضنا ونعيد قدسنا : ونمحق شر دين لليهود

وهنا ~~سوف~~ :
سنمسح دمعة الثكلى وشقيق : وننزع عنك أثواب الحداد
ونسل السيف يرجع كل باغ : ونغمد السيف لتطهير كل عار

هذا هو تاريخنا الصحيح وهذا هو مطلب القضية فهنيئًا لكل مجاهد وهنيئًا لكل شهيد.
أما أنتم يا آل الشهيد فالمصيبة واحدة إنه شهيد الوطن شهيد الأمة شهيد الأقصى
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون
نسألك اللهم تجعلها كالطمأنينة ~~[illegible]~~ للأحزان ومتعة للأوطان وسلوانًا للجهاد ← إلى اللقاء يا محمود في مستقر رحمته.

عائلته